التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بإستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا

أ.د. نهاد منير البطيخي
قسم التربية البدنية، كلية علوم الحركة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا ضمن متغيرات (الجنس، والقسم وسنوات الخبرة)، وذلك من خلال الإجابة عن اسئلة الدراسية، تكونت مجتمع الدراسة وعينته من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية إذ بلغ (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم تطوير استبانة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لها، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس .

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تعزى لسنوات الخبرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية المناسبة لقسم تقنيات التعليم في الجامعة لتطبيق التعليم الالكتروني من خلال توفير طاقات بشرية مؤهلة لعمل مقررات إلكترونية، وعرض المحاضرات بشكل غير تزامني عن طريق الشبكة العنكبوتية.

الكلمـات المفتاحيـة: تحـديات أعضـاء هيئـة التـدريس، كليـة علـوم الرياضـة، أنظمـة الـتعلم الإلكتروني، جائحة كورونا.

Challenges Facing Teaching Staff Members in Using Electronic Learning Systems in College of Sport Sciences at the University of Jordan in Shadow of Corona Pandemic

Prof. Dr. Nihad Moneer Albatikhi

Abstract:

This study aimed at finding out the challenges facing teaching staff members in using the electronic learning systems in faculty of sport sciences at the University of Jordan in shadow of Corona Pandemic within the variables (gender, department, and years of experience), through answering the study questions.

Study population and study sample consisted of all teaching staff members at the University of Jordan, their number is (20) members of the teaching staff.

A questionnaire has been developed based on the literature review and the previous related studies its validity was confirmed and conducting the relevant statistical processes for it.

The study reached that level of the challenges facing the teaching staff members in using the electronic learning systems in faculty of sport sciences at the University of Jordan in shadow of Corona Pandemic came at high degree, and the absence of differences with statistical significance at significance level (α<0.05) in the challenges facing the teaching staff members in using the electronic learning systems at the University of Jordan in shadow of Corona Pandemic attribute to gender variable.

And the presence of difference, with statistical significance at significance level (α<0.05) in the challenges facing the teaching staff member in using the electronic learning systems in shadow of Corona Pandemic attribute to years of experience.

The study recommended the necessity for developing the relevant infrastructure for teaching technique division at the University to apply the electronic teaching through providing the qualified human resources to make electronic courses, and introducing un-simultaneous lectures through the web.

Keywords: Challenges facing the teaching staff members, Faculty of sport sciences, Electronic learning systems, Corona Pandemic.

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تقدماً في مجال استخدات تقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية، مما يفرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي، الأمر الذي يتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعلم والتعليم من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية، واستثمار الإمكانات في خدمة الجوانب المختلفة لحياة المتعلم في زمن العولمة؛ وهذا الزمن الذي أطلق عليه "عصر الاتصالات" محولاً العالم نحو شبكة إلكترونية واسعة، جعلت المتعلمون مشدودين إلى استخدام تقنيات التعلم والتعليم الإلكتروني بينما ما زالنا نعتمد على تعليم المدرسة التقليدية من عمليات الحفظ والتلقين؛ لذا فإنه في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية يحتم على أنظمة التربية والتعليم استخدام نظم المعلومات الحديثة للحفاظ على المعرفة بتعليم الطالب كيف يتعلم، وأين يجد المعرفة، وكيف يستثمرها بما ينفع ويفيد، وقد اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعدادها الطلبة إعداداً يؤهلهم للاستخدام الجيد لتقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية.

ويواجه العالم اليوم جائحة كورونا، وبحسب ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية فإن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ينتشر بسرعة، وأن عدد المصابين به في ازدياد، مع ازدياد ملحوظ في عدد الوفيات، وأن العالم يواجه بسببه العديد من التحديات خاصة فيما يتعلق بتوفير المستلزمات الطبية، والتعقيم، وتوفير الأجهزة، ومواجهة التحديات الاقتصادية، مما أوجد عند دول العالم حالة من الصدمة والترقب بسبب المخاطر العديدة التي قد يخلفها هذا الوباء الخطير، وتواجه المملكة الأردنية الهاشمية مخاطر عدة بسبب جائحة فيروس كورونا، مع ازدياد عدد الإصابات، وعدد من الوفيات، والتأثيرات التي أوجدها هذا الوباء خاصة على الجانب الصحي والاقتصادي، والتكلفة العالية لمواجهة المرض خاصة في ظل تعطّل العديد من القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية، ولعل أبرز تأثير كان على قطاع العمل وازدياد البطالة، في ظل تعطل العديد من القطاعات، مما شكّل أزمة حقيقية في الأردن، وقد تنبه مركز إدارة الأزمات لهذه المشكلة الحقيقية، فسارع بخطى حثيثة لتبني العديد من الإجراءات والتدابير الوقائية في محاولة إيجاد حلول للعديد من القضايا والمشكلات الملحة خاصة فيما يتعلق بموضوع قطاع العمل وازدياد البطالة والذي كان الأكثر تضرراً، فإلى أي مدى يمكن لهذا المركز أن يتبنى حلولاً استراتيجية واقعية ومنطقية لمواجهة جائحة فيروس كورونا وتأثير هذه الجائحة على قطاع

العمل وازدياد البطالة في الأردن، إذ أن الحكم على النتائج يحتاج إلى وقت قد يستمر طويلاً (WHO, 2019).

وفي عالمنا المعاصر، إذ التفجر المعرفي والسكاني والثورة العلمية والتكنولوجية، قامت الدول المقتدمة تقنياً مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي واليابان وماليزيا بعملية مراجعة جذرية وشاملة لأنظمتها التربوي، بهدف التغيير الشامل في الفكر التربوي والممارسات التربوية، حتى أفرزت هذه المراجعة أنظمة تربوية ملائمة لطبيعة التفوق العلمي والتكنولوجي الذي حققته هذه الدول في هذا العصر، في حين عكفت الدولة النامية على مراجعة نظمها التربوية بهدف تجديدها وتطويرها، ووضعت خططاً تربوية لإحداث التغيير المنشود نحو استخدام تقنيات التعلم عن بعد ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي اثبتت نجاح ذلك إلا أن الاستخدام الأمثل له لازال في بداياته، إذ يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات سواء أكانت تقنية تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى أم فنية وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاقتران أو تربوية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم (الوشاحي وعمار، 2015).

وقد أحدثت أدوات التعلم عن بعد طفرة في طرق التدريس الحديثة، إذ قد لا يحتاج الطلبة بعد الآن إلى حضور محاضراتهم في الصف، ويمكنهم عوضاً عن ذلك متابعة شرح الدروس عبر أجهزة الحاسوب من أي مكان وفي أي وقت. لذلك يجب الإعداد الجيّد للمعلم وتوفير فرص تدريبية مناسبة له تساعده على توظيف أدوات التعلم عن بعد وتفعيل إستخدامها في العملية التعليمية بشكل يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وليستطيع أن يواكب التطورات الحديثة في عملية التعلم والتعليم والتغييرات التي طرأت على دور كل من المعلم والمتعلم (الطيطي، 2018).

وبما أن عضو هيئة التدريس يحتل مركزًا رئيسيًا في أي نظام تعليمي جامعي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وهو الأساس في أي مشروع تعليمي لإصلاحه أو تطويره، حيث لا يمكن لعضو هيئة التدريس أن يعمل ويبدع في عمله إذا لم يكن مستعداً لذلك، ويتضح ذلك من خلال تعريف الاستعداد الذي يبين أن حاجات الأفراد تكون في حالة استعداد (أي ليست جاهزة ومتهيئةً) مثل استطاعته تعلم معرفه أو مهارات جديدة

(الدوجان والدولات والدعجة،2011)، فلا بد من دراسة درجة استعداد أعضاء هيئة التدريس للتدرب على استخدام أدوات التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات.

كما أن الاستعداد الجيد الكفيل بنجاح عملية التدرب على استخدام أدوات التعلم عن بعد يتكون من استعداد العنصر البشري والعنصر المادي. العنصر البشري من خلال تدريب الكوادر البشرية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام أدوات التعلم عن بعد وتهيئتهم لاستخدامها في العملية التعليمية بالإضافة إلى توعية أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية هذه الأدوات في تطوير التعليم. أما استعداد العنصر المادي فيكون عن طريق توفير جميع الأجهزة الحديثة التي تحتاجها المؤسسات التعليمية وتجهيز الشبكات التي تربط المؤسسات التعليمية مع بعضها بعضاً وتوفير البرامج المناسبة لثقافة المجتمع ومستواه (الماجدي، 2006).

ويهدف التعلم عن بعد برؤيته العامة كما أشار بركات (2010) إلى تفعيل واستثمار أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم عصري فعال، يتابع المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات ويستثمرها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم، كما يزيد من المصادر العلمية كماً ونوعاً، وينمي روح الإنتاجية والإبداع لدى المعلم والمتعلم، ويحضر الافراد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية، ويغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية لاستغلال التقنية في خدمة الإنسانية، الأمر الذي يساعد على تحويل بيئة الصف التقليدية إلى بيئة مفتوحة فعالة تساعد المتعلم على التفاعل الإيجابي مع الدروس المعروضة من خلال أنظمة الفصول الإلكترونية، والتي تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة عن طريق عرض كامل للمحتوى التعليمي على الهواء مباشرة من خلال شبكة الإنترنت أو مؤتمرات الفيديو أو من خلال الاتصال عبر الأقمار الصناعية من خلال مناقشات تفاعلية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة بعضهم بعض وبين المدارس المختلفة، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل التزامني.

ويعتمد الفصل الإلكتروني في تقديم خدماته على تحديد توقيت معين مسبقاً لبث الدروس عن بعد فالمعلم يلقي الدرس مباشرة وفي نفس الوقت يشاهد المتعلمون الوثائق التوضيحية للدرس على شاشتهم ويستمعون إلى المعلم ويشاهدونه وذلك بواسطة وسائط الاتصال الإلكترونية التي يوفرها الفصل الإلكتروني والتي تتيح للمتعلم أن يتلقى دروسه في اي مكان حيث يلقي المعلم محاضراته مستخدماً السبورة الإلكترونية المتصلة بأجهزة الحاسب في

الفصول الإلكترونية بدلاً من السبورة التقليدية وتنقل الكاميرا بدورها ما يدور في الفصل الإلكتروني إلى الطرف الثاني، وإذا كان الطرف الثاني، وإذا كان الطرف الثاني مزوداً بكاميرا يمكن للمعلم أن يشاهده ويرد على تساؤلاته لحظياً؛ إذ يتم السماح لطلبة المدارس بمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبكة الإنترنت أو القنوات التعليمية او البرمجيات بواسطة بيئة التعليم الذاتي إذ يترك للطالب حرية اختيار الوسيط الإلكترونية الذي يناسبه وي الوقت الذي يناسبه ودون اشتراط لوجود أفراد آخرين معه في نفس الوقت الذي يستخدم فيه الوسيط الإلكتروني وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني (الحلفاوي، 2019).

وبالنظر للواقع الحالي في الجامعات في الاردن من حيث الاستفادة من استخدام تقنيات التعلم عن بعد، نجد أن هناك اختلاف من حيث التجهيزات والإمكانيات فهناك الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، وغالباً ما يوجد عدد قليل من مختبرات الحاسوب، وأن هناك عدداً من أعضاء هيئة التدريس لا يتقنون استخدام تقنيات التعليم الإلكترونية في الجامعات، مع وجود عدد منهم يستخدم تقنيات التعلم عن بعد في الجامعة بشكل مناسب من خلال إتقان مهارات استخدام تقنيات التعلم عن بعد وافتتاح الفصول الإلكترونية وتصوير الدروس بالفيديو وتحميلها على موقع الجامعة وتشغيل مؤتمرات الفيديو وتجهيز المكتبات الرقمية الإلكترونية وبالرغم من ذلك هناك تحد كبير يواجه الجامعات اليوم كما أشار روبلر وإدوارد (Roblyer & Edward, 2018)، ألا وهو كيف تتغير الجامعات لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك تسخير التقنيات الحديثة تسخيراً فاعلاً لتحتل موقعاً متميزاً في "طريق المعلومات السريع".

وعليه تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا ضمن متغيرات (الجنس وسنوات الخبرة).

مشكلة الدراسة:

استجابة لتنامي الثورة العلمية والتكنولوجية في عالمنا المعاصر، وما صاحبها من منافسة حضارية، أكدت على التميز كضرورة ملحة، ووجود تحد حقيقي يواجه المؤسسات التربوية في الدول العربية عامة وفي الأردن بشكل خاص، ألا وهو التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات، ولذلك يجب على هذه المؤسسات أن تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص استخدام التقنيات

العملية التعليمية، وأن يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصر هذه الرؤية إذ لم يعد التعليم التقليدي وأساليب وطرائق التعليم السائدة في الجامعات فعالة، فلا بد من إحداث تغيير في مفهوم التعليم من المفهوم التقليدي إلى التعليم الحديث الذي يعتمد على التعلم الذاتي، وكيف يتعلم الطالب بنفسه بدلاً من الاعتماد على عضو هيئة التدريس وإعداد الطلاب لمهمات وأدوار جديدة، ولذلك فقد قامت وزارة التعليم العالي في الأردن بتبني التعلم الإلكتروني في الجامعات وإدخال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني فيها؛ طمعاً في تحسين جودة مدخلاتها، وعملياتها ومخرجاتها، وزيادة إنتاجيتها من خلال تطوير، وتحسين أدائها على نحو مستمر، وتحقيق مناخ تنظيمي يبعث على الإبداع والابتكار، ويحرص على الجودة والتميز.

كما أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات أن استخدام تقنيات التعليم الإلكترونية في الجامعات يتاثر بدرجة كبيرة بالاتجاهات التي يحملها أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني فالاتجاه موقف مكتسب يظهره الشخص من خلال تصرف إيجابي أو سلبي نحو ظاهرة أو حدث معين، فالاهتمام بالاتجاهات يعني اهتماماً بالعنصر البشري، واهتماماً بإنجاح أدائه والعمل على تلاشي الأخطاء والصعوبات التي تواجه الأداء من أجل الحصول على نتائج مثمرة وفق خطط مدروسة، ومن هذه الدراسات دراسة (الوشاحي وعمار، 2015) ودراسة (Hggins, 2012)، الأمر الذي يُبرّر إجراء هذه الدراسة والتي تأتي مشكلتها في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس وسنوات الخبرة) ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا ضمن متغيرات (الجنس وسنوات الخبرة) وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ترجمة لمفهوم إصلاح التعليم الذي تتبناه وزارة التعليم العالي، من خلال عمليات التغيير والتحديث والتطوير داخل الجامعات وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة للوصول بالتعليم إلى مواقع متقدمة.
- وضع خطط حديثة لتفعيل دور التعليم الإلكتروني وإحداث التوازن المنشود بين إمكانيات الجامعات والثورة المعلوماتية العلمية.
- توفير معلومات أساسية شاملة ومتكاملة حول إمكانيات استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في الجامعات يساعد أصحاب القرار في وزارة التعليم العالي في الأردن على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم والتعلم الإلكتروني بدقة وفاعلية.

التعريفات الإجرائية:

التحديات: أي الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند توظيف تقنية التعلّم عن بُعد، وتُقاس بمدى استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

التعلم عن بعد: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المغنطة، الهاتف، البريد عن بعد، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد، المختبرات الافتراضية) لتوفير بيئة تعليمية/ تعليمة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (استيتية وسرحان، 2011).

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدة دراسات تتعلق بموضوع الدراسة منها:

هدفت دراسة جيفانيل (Giovannella, 2020) بعنوان: "الأثر المدفوع بواسطة جائحة (كوفيد-19) على تصور الطلاب عن التكنولوجيا والتعلم عن بُعد" إلى تقديم أول بحث أُجري في إيطاليا على مستوى الجامعة لكشف الآثار التي دفعت الطلاب بواسطة العمليات التربوية الطبيعية والافتراضية بالكامل نتيجة لفيروس كورونا، أشركت الدراسة (101) طالباً يحضرون مساق البكالوريوس في علم التربية، أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهاً- لوجه، إلاّ أن الطلاب تحوّلوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي، ويشير السيناريو المنبعث إلى أن النسبة الكبيرة في الجيل الحالي من طلاب الجامعة على جاهزية لعمليات تعليمية جديدة، المؤسسة بدرجة كبيرة على نشاطات تعلم مندمجة، وإلى جانب التقديم لتوثيق تاريخي، تبحث الدراسة في التنظيم للنظم البيئية للتعليم الطبيعي، وتقترح إعادة التفكير في تنظيم ووظائف النظم البيئية للتعلم.

بحثت دراسة نيداك (Nedeak, 2020) بعنوان **"فعالية التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة (كوفيد-19): دراسة حالة في الجامعة الإندونيسية"**، إلى الإشارة إلى أن جائحة كورونا (كوفيد-19) جعلت نظام التعلم مجبراً على التغيير الجذري من لقاءات وجهاً – لوجه للتعلم عن بعد من خلال الإنترنت، وإلى أن الكثير من أقسام الجامعة لا يوجد لديها البنية التحتية للتعلم عبر الإنترنت، لذلك فهي أجبرت على إجراء محاضرات عبر الإنترنت، كذلك هدفت الدراسة لتحليل الفعالية للتعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا (كوفيد-19)، واستخدمت الدراسة طريقة الاستطلاع، والاستبانة التي وزعت على (250) طالباً، وبعد ذلك حللت باستخدام نظرية (Multi- Attribute Utility)، وتدعم الجامعات المسيحية الإندونيسية سياسة التعلم في المنزل بفرض التعلم عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، انستغرام ويوتيوب لتقديم مواد المحاضرة والمهام للطلاب، وأظهرت نتائج اختبار الفعالية للتعليم عن بُعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفعالية فقط لمساقات نظرية، بينما في مساقات عملية ومساقات ميدانية عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعية تم الشعور بأنها أقل فعالية.

أجرى شانلين دراسة (Chanlin, 2018) هدفت التعرف إلى فهم العوامل التي تؤثر في تكامل تقنيات التعليم الإلكتروني من خلال الحاسوب داخل الغرف الصفية. وقد شملت عينة الدراسة (47) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الذين يدرسون الصفوف الأول إلى التاسع، والذين تراوحت خبرتهم من (1-30 سنة) وقد تم استخدام استبانة احتوت على (28) فقرة ركزت على العوامل البيئية، والعوامل الشخصية والاجتماعية، والعوامل النفسية التي من الممكن أن تؤثر على استخدام تكنولوجيا الحاسوب داخل الغرف الصفية، وقد أشارت نتائج الدراسة غلى أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها، وأما أهم العوامل البيئية التي تؤثر في استخدام تكنولوجيا الحاسب داخل الغرف الصفية فكانت تعزى إلى مدى توافر التسهيلات المادية والبرمجيات المناسبة، ومدى توافر الوقت المتاح لاستخدام مختبرات الحاسوب.

دراسة الوشاحي وعمار (2015) والتي هدفت تقصي أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وقد أعد لأغراض الدراسة أداتين لجمع البيانات، وهما اختيار مهارات الدراسة ومقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني طبقت على (35) طالباً للمجموعة الضابطة و(31) طالباً للمجموعة التجريبية، وبعد حساب درجات الطلاب ومعالجتها إحصائياً، كشفت نتائج الدراسة عن ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنيمة مهارات الدراسةو الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة.

أجرى الحفناوي (2015) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام استراتيجي للتعلم الإلكتروني (التشاركي- الذاتي) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للتصميم والتطوير الرمقي التفاعلي لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي عبر الويب تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (60) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني التشاركي كان له بالغ الأثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أكدت النتائج على التأثير الإيجابي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة المطيري (2013) والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر وهي وحدة " تهذيب الأخلاق"، وتبنى اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس. وتألفت عينة الدراسة من (50) من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت طبق الباحث عليهم الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي: -وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الالكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية. - وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر

حدود الدراسة:

ستتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت نتائج هذه الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية في كلية علوم الرياضة.

الحدود الزمانية: طبقت إجراءات هذه الدراسة الفصل الأول للعام 2021/2020.

محددادت الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بصدق المستجيبين وموضوعيتهم في الإجابة على فقرات الأداة المتمثلة في استبيان والإجراءات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها متضمنة صدق وثبات أداةر الدراسة.

منهجية الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية بكلية علوم الرياضة والبالغ عددهم (38) عضوا، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بواقع (20) عضو هيئة تدريس في علوم الرياضة للعام 2021/2020.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بواسطة استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة طريقة الاختيار وإعادة الاختبار (test-re-test) إذ قامت بتطبيق الأداة بشكلها النهائي على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بواقع (25) فرد من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة (من الجامعة)، إذ تم تطبيق الأداة على أفراد العينة مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين استجابات أفراد العينة في المرتين، كذلك قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونبا ألفا (Chronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والذي بلغ (0.88).

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إذ سيتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ومجال من أداة الدراسة واستخدام اختبار –ت-لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير (الجنس) واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها:

تعرض الباحثة نتائج البحث وفقا للأسئلة، ومناقشة نتائج كل سؤال كالآتي:

س 1: ما مستوى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا ؟

جدول (1) المتوسط الحسابي والاهمية النسبية لأبعاد التحديات

البعد	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
دور إدارة الكلية في دعم استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني	3.89	1	مرتفعة
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أنظمة التعلم الإلكتروني	3.79	3	متوسطة
التحديات التي تتعلق بالبنى التحتية في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني	3.81	2	متوسطة
المتوسط الكلي	3.83	4	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن بعد دور إدارة الكلية في دعم استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وجاء في المرتبة الثانية بعد التحديات التي تتعلق بالبنى التحتية في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.81) وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أنظمة التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.79).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن عدم وعي اعضاء بمفهوم تقنيات التعليم الإلكتروني جعل عندهم اتجاهات غير إيجابية نحو توظيفها وعدم تشجيع الإدارة لهم كما تبين أن رسالة ورؤية وأهداف الجامعة الخاصة لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني جاءت في المرتبة الأخيرة مما يؤكد مدى عدم فهم أعضاء هيئة التدريس لها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيفانيل (Giovannella, 2020) التي أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهاً-لوجه، إلاّ أن الطلاب تحوّلوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي، ويشير السيناريو المنبعث إلى أن النسبة الكبيرة في الجيل الحالي من طلاب الجامعة على جاهزية لعمليات تعليمية جديدة، المؤسسة بدرجة كبيرة على نشاطات تعلم مندمجة، وتختلف مع نتيجة دراسة

شانلين (Chanlin, 2018) التي أشارت نتائج الدراسة على أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

المجال الأول: دور إدارة الكلية في دعم استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (2):

رقم الفقرة	الفقرة -تواجه إدارة الكلية العديد من التحديات مثل:	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	توضيح (رؤية وأهداف) الجامعة بتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني	4.55	0.95	1	مرتفع
2	توفير عمليات التدريب للطلبة لإتقان استخدامات منظومة التعلم الإلكتروني	4.01	1.29	4	مرتفع
3	تمويل متطلبات التعلم الإلكتروني	3.92	1.26	5	مرتفع
4	اختيار القيادات الواعية لتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني	4.50	1.05	2	مرتفع
5	توفير المساعدة الفنية في الكلية	4.07	1.24	3	مرتفع
6	التعاون مع إدارات الجامعات الأخرى لتطوير منظومة التعلم الإلكتروني	3.92	1.13	6	مرتفع
7	تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني	3.91	1.12	7	مرتفع
8	تشكيل فرق خاصة لتحسين جودة العمل بمنظومة التعلم الإلكتروني	3.89	1.26	8	مرتفع
9	توظيف نظام خاص (لمراجعة وتوثيق) ملفات المواد الدراسية قبل استخدامها	3.87	1.20	13	مرتفع
10	تشكيل فرق العمل المسؤولة عن دعم منظومة التعلم الإلكتروني	3.86	1.28	14	مرتفع
11	توظيف نظام معلومات (خاص وموثق) لتلبية حاجات (التخطيط والمتابعة وتنفيذ القرارات)	3.88	1.17	11	مرتفع
12	مقارنة المنتج التعليمي للكلية بالمنتجات التعليمية الأخرى	3.87	1.16	12	مرتفع
13	تبني سياسات التعلم الإلكتروني التي تلبي احتياجات جميع الفئات	3.88	1.10	9	مرتفع
14	تنفيذ الإجراءات (الوقائية والعلاجية) لأخطاء البرامج الإلكترونية	3.88	1.28	10	مرتفع
15	تبني الثقافة التنظيمية الإيجابية من أجل تطبيق منظومة التعلم الإلكتروني لجميع الطلبة.	3.86	1.13	15	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.99	1.17		مرتفع

يتضح من الجدول (2) أن التحديات التي تواجه إدارة الجامعة كانت بدرجة مرتفعة (3.89). وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) " توضيح (رؤية وأهداف) الجامعة بتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.95) وفي المرتبة الأخيرة جاءات الفقرة (15) " تبني الثقافة التنظيمية الإيجابية من أجل تطبيق منظومة التعلم الإلكتروني لجميع الطلبة " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.13).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن هناك العديد من التحديات التي تواجه منظومة التعلم الالكترونية في الجامعات ومن ذلك تحديد الرؤية والاهداف لتطبيق مناسب لهذه المنظومة بحيث يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من التطبيق، وهذا يؤكد عدم وجود وضوح في الآلية المناسبة لتطبيق منظومة التعلم الالكترونية مما يثير كثير من الإشكاليات.

وتتفق النتيجة مع دراسة الوشاحي وعمار (2015) والتي كشفت نتائج عن ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنيمة مهارات الدراسة

و الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة. وتختلف مع نتيجة دراسة الحفناوي (2015) أشارت النتائج إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني التشاركي كان له بالغ الأثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أكدت النتائج على التأثير الإيجابي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

المجال الثاني: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أنظمة التعلم الإلكتروني:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (3):

رقم الفقرة	الفقرة -يرى عضو هيئة التدريس أن على إدارة الكلية:	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إتباع استراتيجية واضحة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني.	3.90	1.24	1	مرتفع
2	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.	3.73	1.36	8	مرتفع
3	توفير أنظمة إدارة المحتوى التعليمي.	3.72	1.19	9	مرتفع
4	امتلاك جميع أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية اللازمة لاستخدام لمنظومة التعلم الإلكتروني.	3.71	1.20	10	مرتفع
5	تستقطب الكفاءات المهنية لإعداد المناهج الدراسية لمنظومة التعلم الإلكتروني.	3.85	1.21	3	مرتفع
6	اختيار الموظفين على أساس (الكفاءة في مجال الاختصاص وإتقان متطلبات منظومة التعلم الإلكتروني).	3.86	1.31	2	مرتفع
7	توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ برامج منظومة التعلم الإلكتروني	3.83	1.20	4	مرتفع
8	دعم أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهدافهم التدريسية من خلال منظومة التعلم الإلكتروني.	3.81	1.25	6	مرتفع
9	التركيز على جودة العمليات لمنظومة التعلم الإلكتروني بدل التركيز على النتائج.	3.82	1.21	5	مرتفع
10	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير محتوى المواد الدراسية.	3.79	1.17	7	مرتفع
11	دعم عمليات تنفيذ محاضرات البث المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	3.72	1.20	9	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.79	1.23		مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة مرتفعة (3.79). وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (16) " إتباع استراتيجية واضحة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.44) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (19) " دعم عمليات تنفيذ محاضرات البث المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة " بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.20).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن اتجاهات افراد العينة نحو التعلم الالكتروني مرتفعة ولكن هناك تحديات تواجههم في تطبيق منظومة التعلم عن بعد ومن ذلك تنفيذ المحاضرات عن بعد والتواصل مع الطلبة وغير ذلك من التحديات الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيفانيل (Giovannella, 2020) التي أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهاً-لوجه، إلاّ أن الطلاب تحوّلوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي، ويشير السيناريو المنبعث إلى أن النسبة الكبيرة في الجيل الحالي من طلاب الجامعة على جاهزية لعمليات تعليمية جديدة، المؤسسة بدرجة كبيرة على نشاطات تعلم مندمجة، وتختلف مع نتيجة دراسة شانلين (Chanlin, 2018) التي أشارت نتائج الدراسة غلى أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها.

المجال الثالث: التحديات التي تتعلق بالبنى التحتية في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (4):

رقم الفقرة	الفقرة -تتطلب البنى التحتية في الكلية:	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استخدام النظام الإلكتروني لحفظ (الوثائق والمراجع والسجلات).	3.89	1.26	3	مرتفع
2	توفير الإمكانات (المادية والبشرية) لتحسين جودة منظومة التعلم الإلكتروني.	3.88	1.10	4	مرتفع
3	توفير (الموارد والتقنيات) اللازمة للطلبة.	3.92	1.13	1	مرتفع
4	العمل على (حوسبة أعمالها الإدارية وبناء قواعد بيانات إلكترونية).	3.91	1.12	2	مرتفع
5	تعزيز الثقافة التنظيمية الإلكترونية في الكلية.	3.87	1.28	4	مرتفع
6	توفير (التجهيزات والمشاغل الافتراضية).	3.86	1.17	5	مرتفع
7	مراعاة متطلبات الوصول إلى منظومة التعلم الإلكتروني.	3.80	1.16	8	مرتفع
8	توفير مكتبة مجهزة بمصادر المعرفة الرقمية لدعم عمليتي التعلم والتعليم.	3.78	1.20	9	مرتفع

9	توفير أماكن مجهزة بمنظومة التعلم الإلكتروني.	3.77	1.28	10	مرتفع
10	توفير الموارد التقنية ذات الصلة بالبرامج التعليمية المعتمدة للطلبة.	3.85	1.13	6	مرتفع
11	توفير قواعد بيانات شاملة لكافة أنشطتها (العلمية والإدارية والمالية).	3.84	1.21	7	مرتفع
12	توفير خدمة الإنترنت بشكل مستمر.	3.76	1.31	11	مرتفع
13	توظيف مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بأنظمة التعلم الإلكتروني باستمرار.	3.75	1.20	13	مرتفع
14	تصميم بيئات تعليمية الكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية مع الطلبة.	3.74	1.19	14	مرتفع
15	القيام بالصيانة الدورية لشبكة الإنترنت الداخلية.	3.73	1.25	15	مرتفع
16	تصميم البوابات الكترونية المحدثة باستمرار.	3.70	1.21	17	مرتفع
17	توفيرا مكانية تصفح الأنظمة الإلكترونية بشكل مجاني.	3.71	1.17	16	مرتفع
18	تفعيل تقنيات المختبرات الافتراضية لتدريس المواد.	3.76	1.22	11	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.81	3.20		مرتفع

يتضح من الجدول (4) التحديات نحو البنى التحتية كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (31) " استخدام النظام الإلكتروني لحفظ (الوثائق والمراجع والسجلات) بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.13) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (42) " تفعيل تقنيات المختبرات الافتراضية لتدريس المواد " بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.21).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن البنية التحتية لتنفيذ منظومة التعلم عن بعد تحتاج من المزيد من المراجعة والتحسين بحيث يمكن من خلالها تحسين نوعية التعليم عن بعد وتطوير هذه المنظومة بما يعود على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالفائدة وبما يمكن من تنفيذ هذه العملية بطريقة فاعلة .

وتتفق النتيجة مع دراسة الوشاحي وعمار (2015) والتي كشفت نتائج عن ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنيمة مهارات الدراسة

و الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة. وتختلف مع نتيجة دراسة الحفناوي (2015) أشارت النتائج إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني التشاركي كان له بالغ الأثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أكدت النتائج على التأثير الإيجابي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

س2: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت).

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	3.81	0.55	-0.99	**0.33**
إناث	**3.89**	**0.50**		

يتضح من الجدول (5) بأن قيمة الإحصائي (ت) كانت -0.99 وهي ليست دالة عند مستوى 0.05 فاقل لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أعضاء هيئة التدريس يواجهون العديد من التحديات وهم يدركون صعوبتها سواء الذكور أم الاناث لانهم يواجهون هذه التحديات في الجامعة باستمرار.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيفانيل (Giovannella, 2020) التي أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهاً-لوجه، إلاّ أن الطلاب تحوّلوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي، ويشير السيناريو المنبعث إلى أن النسبة الكبيرة في الجيل الحالي من طلاب الجامعة على جاهزية لعمليات تعليمية جديدة، المؤسسة بدرجة كبيرة على نشاطات تعلم مندمجة، وتختلف مع نتيجة دراسة

شانلين (Chanlin, 2018) التي أشارت نتائج الدراسة غلى أن أكثر العوامل أهمية والتي تؤثر في استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية والتي تتعلق بالمنهاج المدرسي كان العبء التدريسي، وطبيعة المادة التي يدرسونها، والخبرة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدامها.

سنوات الخبرة:

للإجابة عن السؤال تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد والذي يظهر نتائجه بالجدول (6)

جدول رقم (6): ملخص النموذج

ملخص النموذج				
النموذج	R	مربع R	مربعR المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	.407[a]	.165	0.153	.31384

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي وتبين الجداول النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في للاختلاف في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا وفقاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2.00	2	1.00	3.64	**0.03**
داخل المجموعات	53.18	32	0.28		
المجموع	**55.18**	**35**			

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (3.63) وهي دالة عند مستوى (0.05) فاقل عند مستوى (0.05) لذا يوجد فروق في حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم

الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى سنوات الخبرة، ولتحديد موقع الفروق تم إجراء اختبار شافية للمقارنات البعدية والذي تتضح نتائجه في الجدول (6)

جدول (6)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6-5 سنوات	10-5 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.23*	*0.21
10-5 سنوات			-0.02
أكثر من 11 سنة			

يتضح من الجدول (6) بأن الاتجاهات اختلفت باختلاف متغير الخبرة، حيث إن حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 11 سنة)، لصالح أقل من 5 سنوات.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن اعضاء هيئة التدريس على اختلاف خبراتهم يواجهون تحديات عديدة من خلال تطبيق منظومة التعلم عن بعد حيث أن هذه العملية تحتاج الى جهود كبيرة ولكن اعضاء هيئة التدريس الذين خبراتهم قليلة يواجهون صعوبات اكثر لانهم لم يتعودوا بعد على كيفية مواجهة التحديات وتطبيق هذه المنظومة بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية التعلمية في الجامعة

وتتفق النتيجة مع دراسة الوشاحي وعمار (2015) والتي كشفت نتائج عن ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنيمة مهارات الدراسة

و الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة. وتختلف مع نتيجة دراسة الحفناوي (2015) أشارت النتائج إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني التشاركي كان له بالغ الأثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي

لديهم، كما أكدت النتائج على التأثير الإيجابي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. تطوير البنية التحتية المناسبة لقسم تقنيات التعليم في الجامعات لتطبيق التعليم الالكتروني , من خلال توفير طاقات بشرية مؤهلة لعمل مقررات إلكترونية , وعرض المحاضرات بشكل غير تزامني عن طريق الشبكة العنكبوتية .
2. توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.
3. الاستفادة من تجارب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأجنبية بما يخص التعليم الالكتروني.
4. على أعضاء هيئة التدريس الاستفادة من تطبيقات التعليم الالكتروني كوضع المقررات الالكترونية على الشبكة العنكبوتية، و إعداد نظم الامتحانات الالكترونية.
5. ضرورة التفاعل بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس وذلك عن طريق التواصل مع الطلبة وحصول الطلبة على نتائج الاختبارات، وتوفير مراجع المقررات الدراسية من خلال البوابة الالكترونية.

المراجع:

- استيتية، دلال وسرحان، عمر (2011). التجديدات التربوية، ط2، عمان: دار وائل للنشر.
- المطيري، جمعان (2013) أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.
- الحفناوي، محمود (2015). مدى توافر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردنية.

- الحلفاوي، وليد (2019). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان.
- بركات، هشام (2010). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني جسور.مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب.جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الوشاحي، مريم وعمار، محمد (2015). اثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطات قابوس، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عند بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية (2-5) مارس.
- الدوجان، منصور، الدولات، عدنان، الدعجة، هشام(2011). استخدام أعضاء الهيئة التدريسية تكنولوجيا التعليم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والمبادئ السبعة للممارسات الجيدة في مجال التعليم الجامعي، مجلة دراسات- العلوم التربوية، 38(6)، 1986-1995.
- الطيطي، خضر مصباح (2015). التعليم الألكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، الطبعة الأولى عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الماجدي، أحمد (2006). درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Roblyer, M. D. & Edward, J. (2018). Integration Educational Teaching New Jersey, Prentice-Hall.
- Giovannella, C. (2020). Effect induced by the Covid-19 Pandemic on Students' Perception about technologies and distance learning. Research Gate, Conference Paper, May 2020.

- Nedeak (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media During The Pandemic Period of (Covid-19): A Case Study In Universias Kristen Indonesia. International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. 29, No. 7: 1764-1772.
- WHO (2019) Coronavirus disease (COVID-19) Weekly Epidemiological Update and Weekly Operational Update, https://www.who.int/emergencies/diseases
- Chanlin, R (2018) Perceived Importance and Manage Ability of Teachers Towards the Factors of Integrating Computer Technology into classrooms. Innovations in Education and Teaching international Journal, 44(1), 45-55.
- Hggins, L. (2012) Senior faculty members' attitudes in Jordanian universities towards using west Nigerian universities. The International Journal of Technology, Knowledge and Society, 6 (3), 1-20.